

مقدمات في الحديث وعلومه -المجلس الثاني-المنهجية المقترحة

لدراسة علم الحديث-طالب العلم وكتب الغريب

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك اه بسم الله الرحمن الرحيم. اه نعود اه ان شاء الله والعود احمد - 00:00:00

للجواب على السؤال الذي طرح في اخر الدرس او المجلس الاول من مجالس هذا اليوم العلمي وهو المنهج المقترح اه دراسة علم المصطلح كما رأيتم الكتب المصنفة في علوم الحديث كثيرة جدا - 00:00:30

ولو اراد الانسان ان يقرأ كل هذه الكتب لوجد ان هناك يعني شيء من التكرار وربما يقع في التخيبط ولهذا ينبغي لطالب هذا العلم ان يعنى اولاً بسؤال اشياخه ومن اكثر الاسئلة صعوبة التي يواجهها اهل العلم وطلابه والمتخصصون سواء في الحديث او في غيره - 00:00:48

ذلك السؤال اللي يقول بماذا ابدأ في علم المصطلح لماذا ابدأ؟ يعني معناته ان الرجل ما بدأ من قبل هنا يصعب اني اقول ابدأ بالبيقونية او ابدأ بالتذكرة او ابدأ بكذا - 00:01:12

لماذا؟ لان هذا السائل لا ادري كم عمره لا ادري ما خلفيته تأسيسه الى اخره اه السن من درس في الجامعة غير من لم يدرس في الجامعة من سبق ان مر على شيء من علوم الحديث غير من لم يمر اصلا - 00:01:25

عموما المنهجية التي اراهم مناسبة لمن اراد ان يتأصل في هذا العلم ويتقنه على الاقل نقول الى ان يصل الى حد النظر اتقان نظري لماذا اقول نظري؟ لان ثمرة الاتقان النظري ها ها تكون بالعمل بالتطبيق وهذا يكون بالتخريج ودراسة الاسانيد - 00:01:44

ولكن هذا التخريج الدراسي الاسانيد يحتاج الى ماذا ممارسة يحتاج الى اشراف مباشر من شيخ متقن لهذا الفن لكن من اراد ان يتقن هذا نظريا ساقترح ان يمر بثلاثة مراحل - 00:02:07

يمر بثلاثة مراحل في دراسة هذا العلم الاول دراسة متن التذكرة للحافظ ابن الملقن اه الشيخ الحافظ ابن حجر متوفى سنة ثمان مئة وخمسة او اربعة والتذكرة هذه مختصرة من المقنع - 00:02:22

والمقنع مختصر من علوم ابن الصلاح. اللي هو الاصل المشهور بالمقدمة. واسمه الصحيح معرفة وعلوم الحديث. لكن اشتهر بمقدمة ابن الصلاح جيد ميزة التذكرة ذي يمكن بعضكم يقول ليش ما بدأت بالبيقونية - 00:02:43

انا اقول البيقونية ليس فيها شيء يذكر سوى اربعة وثلاثين نوعا وهي تصلح لمن؟ لمن عنده رهبة من دراسة علم المصطلح يقرأها اشبه ما تكون بايش بالجوارش والمشهيات والسلطات والمقدمات لكسر الحاجز فقط - 00:03:00

ولا ما فيها شي يذكر ولعل صاحبها له نية لان انتشارها مع الجهل بترجمة صاحبها من هو ها حتى انك لا تكاد تجد في ترجمته سوى سطرين تبحث عن ترجمة هذا الرجل انه عاش في الفترة من الى غير كذا ما تدري - 00:03:18

لا شيوخ ولا تلاميذ ولا كذا. لكن الله اعلم قد يكون له نية مثل مقدمة ابن الروم النحو القصد انه البيقونية انا لا اراها مناسبة للبداية. لمن اراد ان يتوصل يعني - 00:03:37

التذكرة فيها ميزة فيها ثلاثة وسبعون نوعا من انواع علوم الحديث اسلوبها ميسر مرتبطة وهذي ميزة ثلاثة لا توجد في البيقونية غير الكثرة انها مرتبطة باصل وهو كتاب علوم الحديث لابن الصلاح - 00:03:52

وكتاب علوم الحديث لابن الصلاح وفيها كما قلت ثلاثة وسبعون نوعا انظر ظعفي ما في البيقونية وايضا انا ضامن لمن اتقنها هي لها شروح اه يسر الله شرحتها في دروس في الحرم اللي منكم اه يعني اه يذكر - [00:04:12](#)

اه وشرحها عدد من المعاصرين لمن اتقنها انا اضمن له ان النخبة سيسقط عنه يعني في فهمها خمسين بالمئة او اكثر لماذا قلت خمسين بالمئة؟ لان الحافظ ابن حجر جعل اوزاد في انواع علوم الحديث التي في النخبة الى ان قاربت المئة - [00:04:34](#)

مئة نوع وهذه ميزة للنخبة تعدى بها كتاب ابن الصلاح اذا المرحلة الاولى قراءة شرح التذكرة في علوم الحديث لابن الملحق رحمه الله والشرح ان شاء الله سيطيع قريبا اذا اتقن هذه طبعها ما يقرأها لوحده يقرأها على شيخ - [00:04:54](#)

لابد من شيخ وحين ما اقول شيخ لازم الضرورة عالم كبير يصير طالب علم في علم الحديث متقن لهذا الفن المرحلة الثانية ينتقل الى نزهة النظر شرح نخبة الفكر نخبة الفكر نفسها لها شروح - [00:05:15](#)

كثيرة جدا متقدم ومتأخر لكن حتى يعني يضبط ويتقن شرح النزهة بامكانه ان يقرأ شرحا معاصرا. يفك العبارات له يختار ما يشاء من الشروح ثم يقرأ شرح الحافظ نفسه لان هو المقصود هنا في هذه المرحلة - [00:05:34](#)

وانصح انا بالاستفادة من كتاب اصدده اخونا الدكتور عبد العزيز الشايع عنوانه تقريب نزهة النظر فقد ما شاء الله وفق في هذا جعل نزهة النظر كلها في جداول ومشجرات تقريب نزهة النظر للدكتور عبد العزيز الشايع - [00:05:54](#)

ماذا صنع مثلا يأتي الى النوع من انواع علوم الحديث فيضعه في جداول تعريفه مثاله المصنفات في ابرز مثلا ضابطه وهكذا تصير مسألة مجدولة والكتاب مطبوع طبعاً واتوقع يكون موجود في المعرض ايضا. بل هو موجود في المعرض ان شاء الله - [00:06:15](#)

فاذا اتقن الطالب النزهة اللي في شرح النخبة ينتقل بعد ذلك الى احد كتابين اما التدريب الراوي او فتح المغيث للسخاوي وتدريب الراوي اسلس واسهل السيوط رحمه الله قلمه اسلس واسهل في العبارة من قلمه السخاوي السخاوي عالي شوي - [00:06:36](#)

والسخاوي لما ارتبط بالالفية كما ذكرت لكم انفاها صار في ايش فيها شيء من الصعوبة بخلاف تدريب الراوي اللي شرح فيه تقريب النووي عبارته اسهل مبني على مسائل ويمضي لكن انتهوا - [00:07:01](#)

في تدريب الراوي مسائل جزء منها كما يقال اصبح الان بالنسبة لنا اشبه ما يكون بالتأريخ او مسائل انتهت الحاجة اليها وهي تحديدا يعني النوع الرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين من مقدمة ابن الصلاح - [00:07:17](#)

معرفة صفة تحمل الحديث انتهت ذي بالنسبة لنا ومعرفة كيفية كتابة الحديث. انتهت بالنسبة لنا لكني انصح بقراءته مروراً. فقط لتتصور كيف كان ائمتنا يكتبون ويدونون ويضبطون فقط يقال لي وجود التصور لا تنشغل بالتفاصيل - [00:07:40](#)

يقولون ويستحب له ان يبيري القلم وكذا ما دروا ان عندنا قلام يعني تخرج من المصنع بقوالب وعلى ذكر الاقلام العقاد في كتابه انا هو يتكلم عن نفسه انا عبارة عن سيرة ذاتية - [00:08:02](#)

تكلم في احد المواضيع باحد العناوين اسمه قلبي ارجعوا اليه لتعرفوا كيف معاناة من كانوا في القرن السابق قبل ما تدخل القوالب هذه يعني يخرج قلم مثلاً في المصنع يطبع منه مليون - [00:08:22](#)

ضغطة سر كيف كان البري والكشت والقط والى اخره فيعني قصته طريفة النوع الرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين شكلت ربع مقدمة ابن الصلاح فلا داعي لاضاعة الوقت في شيء ها لا لا يعني ثمرة له عملية بالنسبة لك - [00:08:38](#)

لكن انتبه حتى لا يفوت عليك شيء مر عليه مروراً مرور الكرام لتتصور كيف كان ائمتنا يعانون ويتعبون وكيف كانوا ايضا حريصين على اعلی صور الدقة والجودة لا في في فيما يتعلق بالتحريير والظبط والنسخ ولا فيما يتصل - [00:09:01](#)

به من الرواية والنقل المقترح في هذه المرحلة يعني نحن قلنا في البداية تقرأ على شيخ هذه اولى. المرحلة الثالثة كيف اولى انا اقترح فيما يتعلق بتدريب الراوي ولعل الله يقيض له - [00:09:19](#)

من طلاب العلم الحذاق في هذا الفن من يهذب به حيث يحذف عنه يحذف منه المسائل ايش؟ اللي قلنا انها اشبه ما تكون بالتأريخ الان ويركز على المسائل العملية انا اقول ان امكن في هذه المرحلة التركيز انا كتبت ورقة لكن ان شاء الله تنشر قريباً - [00:09:35](#)

يعني اه مقترح لحقيبة تأسيسية في علوم الحديث نعم بس هي الان في طور المناقشة غدا عندنا حلقة نقاش حول هذه الورقة مع

مجموعة اوراق تأصيلية اه المقترح في المرحلة الثالثة ذي - 00:09:56

ان يركز على الانواع ذات التأثير العملي. ها الكثير بدر من ابطال الان قلنا يقرأ في التذكرة وتعريف الحديث الصحيح وتعريف

الضعيف ما هو والمعضل ثم يقرأها في النسخة ثم قلت اقرأها في الاذان خلاص - 00:10:10

اللي اتضح من هذه الانواع تجاوزه وركز على الانواع ذات الاثر العملي. من اشهرها مثلا حديث الحسن وموقع فيه من اخذ ورد الثاني مثلا مسائل التدليس تحرير هذي المسائل مسائل المجهول ظابطه متى يقبل متى لا يقبل؟ المجهول في طبقة التابعين يختلف عن

المجهول في طبقة من جاء بعده - 00:10:27

اه عندنا مسائل تتعلق بالاتصال والانقطاع. هل هي بهذه الحرفية التي يفهمها بعض الطلاب المتأخرين مثلا مسائل تتعلق بالجرح

والتعديل تحرير عدد من المسائل واليوم ان شاء الله جزء من الاوراق او المداخل - 00:10:54

مسائل تتعلق بجرح التعديل سنطرقها لتروا كيف يعني بدل الائمة والله يا اخوة جهود يعني هي بالخيال اشبه لضبط السنة باذن الله

باذن الله. يعني مع ان المطروح ترى هو جزء يسير من من الموضوع لكنه يقصد منه وارجو ان يتحقق هذا الهدف - 00:11:09

ان يزداد يقينكم يقينكم عمليا بان الله عز وجل حفظ هذا الدين ما هي الوسائل العملية التي استخدمها الائمة في الحكم على الرواة؟

لماذا مثلا قالوا هذا؟ اسمح لي بس ضعيف - 00:11:31

واذا صدوق وذا ثقة مثلا هوا؟ لا معاذ الله. ابعد الناس عن الهواء ما هي الادوات؟ يعني كذا بس شافه قال والله انت شكلك ايش؟

وانت شكلك صدوق لا - 00:11:43

هناك معايير عالية جدا ودقيقة في الحكم على الرواة. هذا يقول سنأتي اليها بعد قليل ان شاء الله اليوم يعني في المرحلة ذي ارى

التركيز على المسائل ذات الاثر التطبيقي فيما لو اراد الطالب ان ينتقل الى دراسة ايش - 00:11:56

الاسانيد والتخريج لا داعي لتكرار بعض المسائل التي قتلت اه بحثا اه نظريا فيما تقدم. ولهذا اقول لعله اذا اذا اقرت ان شاء الله

تعالى هذه الورقة من بعض المختصين وحكمت - 00:12:13

اه يعني لعلي ان شئت انا اناشد غيري من المتخصصين في تهذيب التدريب اه كمثال يعني على الكتب التي اه تحتاج الى يعني

دراسة ومدارسة بحيث يحذف مزاد على النزهة وكذا ليبقى - 00:12:27

التوسع في المسائل كما قلت ذات الاثر العملي التي لم يتوسع فيها الحافظ رحمه الله تعالى في النزهة اه خمس دقائق للاسئلة حول

هذا الموضوع. طبعا هذه باختصار الالية التي اراها مناسبة. طبعا بعضهم يقول النخبة افضل وكذا. انا اقول - 00:12:44

عفوا البيقونية وقد يقول قائل اين ذهبت بكتاب ابن الصلاح لماذا لم تذكره اقول بالنسبة للبيقونية بينت وجهة نظري ممكن تصلح هي

لكسر الحاجز كسر الحاجز طلاب الثانوي ما في مشكلة. لكن في الجامعة انسان تعود على - 00:13:00

التوسع في المسائل وكذا اشوف انه يبدأ بالتذكرة من باب اولي. ابن الصلاح لماذا لم تذكره؟ اقول من قراءة في الكتاب والتدريب

الحمد لله قرأت كتاب ابن الصلاح نعم كما قلت آآ - 00:13:20

يعني لا يشك احد انه من عمد الباب في هذا الفن. لكن اذا قرأ الانسان التدريب فقد قرأ ابن الصلاح وزيادة ابن الصلاح وزيادة ولامر

اخر في مرحلة التأسيس والتأصيل لا يحسن اطالة المراحل على الطالب - 00:13:37

مع مكان مع امكانية اختصارها لاحظتوا؟ في التدريب الان هو شرح لماذا؟ للتقريب والتقريب اختصار الارشاد والارشاد اختصار لابن

الصلاح اذا نحن عدنا الى ابن الصلاح لكن عن طريق شرح السيوطي - 00:13:57

عن طريق شرح السيوطي فمهما امكن اختصار المراحل على الطالب مع بلوغ الغاية ها هذا هو المطلوب واذا قرأ الطالب بإمكانه ان

يقرأ من الصلاح بسهولة بعد ذلك. لا يجد عانة ولا صعوبة - 00:14:13

هذا في اجابة على يعني مبدئية على هذا السؤال الذي قد يطرح نعم اذا كان في سؤال او ننتقل المدخل الثاني من المداخل في هذا

اليوم الثالث من المداخل في - 00:14:29

اليوم العلمي تفضل ساتي ان شاء الله في نهاية اليوم عشان يصير اخف يعني نحن بدأنا باشياء خفيفة والان طالعين شوي خلاص؟

في اخر اليوم يبصير الوقود قد نفذ يعني او بدأ يضعف ها - [00:14:39](#)

اه الاستقبال يصير يعني الذبذبات تبدأ تخف ها نتكلم على جانب المحفوظات يعني في الاخير ساجعلها المحفوظات المتعلقة بلوم الحديث المتعلقة اه حديث السنة ها ما هي المقترحات من واقع يعني آآ سواء تجربة شخصية او من واقع استقراء آآ يعني معقول استقراء بعبارة - [00:14:58](#)

بدك نقول اطلاع على بعض المناهج المطروحة. اي نعم لموضوع الحفظ ايضا هذا من الاسئلة المطروحة بكثرة. ماذا احفظ وكذا ان شاء الله ساجيب عليه في اخر اليوم باذن الله تعالى - [00:15:19](#)

طيب ننتقل للمدخل الثالث من المداخل في هذا اليوم العلمي وهو طالب العلم وكتب الغريب. وكتب غريب الحديث. طالب علم الحديث وكتب الغريب. يعني الغريب اه غريب السنة كتب يعني الغريب - [00:15:31](#)

يعني اهميتها اظننا لا نحتاج ان نسطر الكلام فيها يعني كثيرا لان الغريب متعلق ببيان السنة ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان افصح الناس ويروي حديث لكن لا يصح انا افصح من نطق بالضاد - [00:15:50](#)

لكن لا تصح عنه وقد اوتي عليه الصلاة والسلام من البيان اعلاه ولما كانت وفود العرب تقدم اليه كما اشار الخطابي في مقدمته لكتاب الغريب كان يخاطب هذه الوفود بلهجاتها ومعلوم ان جزيرة العرب - [00:16:18](#)

كان يتكلم فيها بعدة لغات هذي لغة قريش هذي لغة طي هذي لغة تميم هذي لغة اه كذا لغة كذا فعدة لغات يقصدون باللغات هنا اللهجات والا كلها تعود الى لغة العرب - [00:16:37](#)

ولعل بعضكم يعني يعرف الحديث اللي هو في الصحيح لكن اه في رواية اه في خارج الصحيح ليس من انبر زين ام صيام في ام سفر هذا ترى مو باوردو - [00:16:50](#)

هذه لهجة ما زالت موجودة الى اليوم في اليمن. واظنها لهجة اهل صنعا وهي ابدال الالف واللام زين بدل ما تكون ال تكون اللام ميم هذي موجودة حتى في اللهجة يعني الداريجة عندهم موجودة - [00:17:05](#)

فمثلا انبر هذي لو قيل لك فسرنا بدون السياق ما فهمتها. لكن مع السياق تفهمها. لكن تأتي احيانا كلمات غريبة بسبب مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم للناس بلهجاتهم يكلمهم بماذا؟ باعرا فهمهم. فيقع الغريب عند الجهة الثانية - [00:17:23](#)

او عند قريش جيد الرواة الذين تلقوها عنه صلى الله عليه وسلم نقلوها كما سمعوها اذا انت قلت الى جهة اخرى صارت غريبة بالنسبة لهم. يعني نحن الان في السعودية كمثال - [00:17:41](#)

اه في القصيم ها لهم لهجات ربنا تروح لم اهل سدير عندهم كلمات. تروح للجنوب تجد كلمات في الشرقية في كلمات في الغربية. اللغة في النهاية عربية عاد اذا خرجت ورحت لمصر رحت المغرب رحت الشام العراق ستجد هناك مفردات - [00:17:55](#)

هي بالنسبة لنا تعتبر من غريب الكلام ولولا السياق قد لا نفهم هذا الاختلاف كان له اثر في وجود الغريب يعني نحن نتحدث عن ذا. اذا وجود الغريب معناه انه لابد ان نفهمهم. كما اننا نقول في غريب القرآن - [00:18:16](#)

لا يتم فهم غريب لا يتم فهم القرآن الا بفهم غريبه. فذلك السنة لا يتم فهمها الا بفهم غريبها هذا واحد الثاني انه لولا بيان غريب كما قال آآ احد الائمة لا اقتحم الناس الخطأ - [00:18:31](#)

لما اتنى على ابي عبيدة القاسم ابن سلام وقال ان الله انقذ او قيظ لهذه الامة اربعة. قال ومنهم ابو عبيد الذي صنف في غريب الحديث ولولا ذلك لاقتحم الناس الخطأ - [00:18:51](#)

وهذا صحيح لان في كلمات لا يمكن آآ ضبطها او او فهمها الا بجهد وكذا آآ علمي وبحث حتى يصل الناس الى المعنى ايضا لما دخل الناس في دين الله عز وجل افواجا وكثر الاعاجم صار هذا مساعدا على انتقال - [00:19:04](#)

او على اتساع العجمة واللكنة كما ذكر الخطاب لذلك في المقدمة وانصح الجميع بالمناسبة ان يقرأوا مقدمة الخطابي موجودة على الشاملة مقدمة مليئة بالفوائد المنهجية والعلمية. وفيها لطائف افردتها بمقاليين. لكن لا اربطها - [00:19:25](#)

بمقاليين انما اربطكم بالمقدمة فيها درر وفيها تأصيل لما يعرف اليوم بمناهج البحث يعني اللي منكم في الدراسات العليا ايش لازم

يقدم في مقدمة البحث؟ الدراسات السابقة صح مكتوب في فقرة يعني في في ديباجة الخطة. الدراسات السابقة تعرض لها -

[00:19:44](#)

يتكلم على اه كما يقال آآ الدراسات السابقة يتكلم على مثلا وصف من كتب في هذا الباب الثاني مشكلة البحث ايش مشكلة البحث؟

لماذا العلفي؟ بس كذا يعني وده يكتب - [00:20:04](#)

يعني فقط لذات الرغبة في التأليف لا فيها رقي وعلو فيها ادب فيها ثناء على من سبق تأدب معهم الى اخره فلذلك يعني لهذه الاسباب

التي ذكرها الخطابي وغيره رحمهم الله جميعا اه نشأت يعني فكرة التصنيف. التصنيف - [00:20:23](#)

يعني قيل ان اول من بدأ به يقال يعني انه النظر ابن جميل احد ائمة اللغة الذين ايضا هم من اهل السنة. النظر ابن شوبير رحمه الله

توفي سنة مئتين وثلاثة - [00:20:40](#)

هذا نص عليها الحاكم في معرفة علوم الحديث لكن الخطيب البغدادي وابن الاثير والسيوطي وياقوت وغيرهم ينصون على ان ابا

عبدة معمر ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وتسعة هو اول - [00:20:51](#)

اول من صنف يقول اه ابن الاثير بانه كتب كتابا صغيرا ذا اوراق معدودة ثم تتابع التصنيف بعد ذلك لكن اذا ذكر المصنفون في غريب

الحديث فان من ائمتهم واشهرهم ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله المتوفى سنة اربع وعشرين ومئتين. وقد اثنى على كتاب الائمة

احمد وغيره من الائمة - [00:21:04](#)

اه هذا الكتاب يعتبر ام الباب ام الباب لكنه ليس مرتبا على ماذا؟ على الحروف الهجائية وحروف المعجم. لا بل يذكر ما اتفق له. ومن

مزاي هذا الكتاب انه يروي بالاسناد - [00:21:27](#)

يرويه بالاسناد كما هي عادة المصنفين في ذلك الوقت. لكن ينتبه طالب هذا العلم الى ان الذين يروون بالاسناد في كتب الغريب ليس

غرضهم هنا التصحيح والتضعيف وانما غرضه ما هو - [00:21:44](#)

ان يثبت ها هذه اللفظة التي وردت بالسند ضعيف صحيح هذه لا تعنيه غرضه ما هو الغريب بعكس غرض البخاري مثلا وغرض مسلم

غرضه الصحة في اي لفظ ورد هذا الحديث - [00:22:00](#)

لاحظتوا هذا الفرق يجب ان تنتبه له وهذا يعني في قضية التخريج يعني من تقول الحديث ذا معروف في الصحيحين باللفظ

الفلاني ليش ما اخرجاه ابو عبيد؟ طبعا ابو عبيد قبل من طبقة شيوخهم لكن غرضي هنا ان المصنفين في الغريب ابو عبيد او كما

سيأتي ابن قتيبة او الخطابي او - [00:22:17](#)

الحرب إبراهيم بن اسحاق رحمة الله عليهم كل هؤلاء غرضهم اثبات اللفظة الغريبة بالسند الذي اتصل اليهم صحيح ضعيف هذا ليس

غرضا له هذي ينتبه لها اقول ابو عبيد رحمه الله يعني كان له اثر كبير جدا في هذا الباب وصار كما قلنا ام الباب ابن قتيبة لما الف

كتابه في غريب الحديث - [00:22:36](#)

جعله كالاستدراك على على ابي عبيد يعني هو يقول فاته اشياء فاضفتها. الخطابي نفسه لما صنف الكتاب آآ كتابه هذا الشهير. طبعا

هناك الغريب الحديث للحربي اللي ذكرته طبع في ام القرى لكن لم يصلنا منه الا المجلد الخامس فقط - [00:22:59](#)

الكتاب وحققه الدكتور سليمان العايد عالم اندلسي معروف اسم القاسم بن ثابت توفي سنة ثلاث مئة واثنين. اه له كتاب الدلائل ايضا

من الكتب العظيمة في هذا الباب. اه يعني - [00:23:19](#)

آآ استدرك عليه القاضي عياض في المشارق آآ احرف كثيرة في مشارق الانوار الذي بين فيه غريب حديث الصحيحين وموطأ مالك

وكذلك استدرك عليهم فيما يتعلق بالاسماء وغيرها. جاء الخطابي متوفى سنة ثمانية وثمانية وثلاث مئة. وجعل كتابه هو يقول ظننت

انا - [00:23:35](#)

ان ابا عبيد وابن قتيبة لم يتركوا شيئا من غريب الحديث الا واثبته فلما يقول اتسع هذه من اللفات الجميلة. يقول طالت ملازمتي لعلم

الحديث تبين لي اشياء فاتتهما وهذي من بركة الاستمرار في العلم - [00:23:54](#)

بعض الناس كما يقال العلم ثلاثة اشبار بعضهم لا يتجاوز الشبر الاول فيظن انه ابن جلا وطلع الثنايا نعم ويعني كما يقول وخروا عن

طريقي انا العالم الشبر الاول الذي يدخله يظن انه حصل العلم - 00:24:13

والثاني يدرك انه ما حصل شيئا. الثالث يدرك انه جاهل واضح؟ فكثير من اللي موجود الساحة الان اللي ياخذونه في الشبر الاول الشبر الاول وتفصيلها في حلية طالب العلم الشيخ بكر رحمة الله عليه. اقول الخطاب يقول لما طالت ملازمتي لعلم الحديث ها يقول لما - 00:24:37

ونظري في الحديث وطالت مجالستي اهله وجدت الفاظا غريبة لا اصل لها في كتابي كتابي ابي عبيد وابن قتيبة ولم ازل لاحظ الداء في طلب العلم اتتبع مظانها والنقط احادها واضم نشرها او نشرها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له - 00:25:01 حوت نحوهما في الوضع والترتيب ثم جاء بعد ذلك ابو عبيد الهروي صنف كتاب الغريبيين ثم جاء بعده اه ابن المدينة الاصفهاني وليس من المتوفى سنة احدى وثمانين وخمس مئة. هذان الكتابان صارا عمدة لابن الاثير في كتابه النهاية. يعني لو تقرأ - 00:25:21 في مقدمة النهاية لابن الاثير تجد انه نص على اعتماده على هذين الكتابين كتاب الهروي وكتاب ابن المدينة يعني ابي موسى المدينة. هذا بحرف الهاء وهذا بحرف السين. يعني انت اذا فتحت النهاية في غريب الحديث وتجد بين عند الكلمات هاء وسين - 00:25:40 او سين هذه معناه انه اخذها من كتابيهما ما تجرد من ذلك فهو من اضافات من ابن الاثير وتعليقاته. كتاب الاثير هذا متوفى سنة ست مئة وستة صار عمدة عند المتأخرين. والسبب انه هذب ورتب كل ما - 00:25:59

سبقه مع عناية بالتحريروا اضافات وهو آ صاحب جامع الاصول الذي افرد كل باب بقسم بقسم غريب في الاخير طبعا الطبعة الثانية اللي جت هي طبعة قطر ضموا غريب كل حديث تحته وقد احسنوا في هذا - 00:26:17

ليه؟ لانك انت اذا قرأت في جامع الاصول تجد ان ابن الاثير رحمة الله عليه اه الذي جمع هذه الكتب الخمسة تجده في اخر الباب يقول لك غريب الباب تيجي الكلمة ذي كنت ترجع عشرين حديث او ثلاثين حديث حتى تتأكد وين وردت - 00:26:36

كم متعب احسن الاخوة الذين حققوا الكتاب وطبعوا في وزارة الاوقاف في قطر بانضموا او جعلوا غريب كل حديث تحته مباشرة هذي الطبعة هي التي يوصى بها يعني ايه اللي منعه عاد ولا عاد هي موجودة حتى في الشاملة - 00:26:53

طيب اذا هذي المصنفات طبعا الزمخشري معروف له كتاب اسمه الفائق في غريب الحديث وهو ايضا عالم في اللغة لكن ينتبه الى مذهبه في تفسير الاحرف متعلقة بالعقيدة فانه عفا الله عنه آآ يعني آآ لا في تأويله في القرآن ولا في في السنة آآ ينحو آآ المنحى الاعتزال المعروف - 00:27:09

هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية او نقطتان تتعلق بالاسباب الغريبة الشر المصنفات فيه. ما اسباب الغريب يعني لماذا وجد الغريب في السنة النبوية ذكرنا شيئا على وجه الاختصار لكن هنا - 00:27:31

تلخيص لاهم الاسباب التي جعلت الغريب او التي او يعني سببت وجود الغريب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الاسباب يمكن ان تقسم الى قسمين رئيسيين. اسباب داخلية من ذات اللفظة - 00:27:46

واسباب خارجية من خارج اللفظة الغريبة من خارج اللفظة الغريبة اما الاسباب الداخلية ملخص في اربعة اسباب. السبب الاول هي الاشتراك ايش معنى الاشتراك يعني ان يكون اللفظ محتملا لاكثر من معنى - 00:28:02

زين وتكون هذه المعاني مختلفة ودلالاتها مستوية عند اهل اللغة السياق احيانا يختصر لك عدد من المعاني. لكنه قد يبقى مجالا ليش؟ لبس للتوجيه. قد يقول لك هذا او هذا - 00:28:26

مثال مثلا قال ابو عبيد رحمه الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه ربي تقبل حوبتي واغسل تقبل توبتي واغسل حوبتي قال اه بو عبيد ذكر للحوبة عند اهل اللغة اربعة معاني - 00:28:41

اربعة معاني المأثم او الام نعم خاصة او كل حرمة تضيع ان تركت من ام او اخت او بنت او غير ذلك واه ثلاثة بعضهم اضاف انا قلت اربعة ثلاثة ابو عبيد اضاف بعضهم من معانيه التبرع ومن معانيه الهم والحزن - 00:29:01

والشرح في هذا المقام ينظرون في السياق ينظرون في بعض الطرق وهذي انتبهوا يوم اني اقول قبل قليل ان الامام المصنف في الغريب يراعي ما وقع له. هنا يأتي دور الباحث في استثمار الكتب المسندة لينظر في الطرق الاخرى التي قد تفسر هذا الغريب -

واضح المعنى ذا؟ يعني الحديث مثلا رواه ابو عبيد بهذا اللفظ حوبتي طيب قد يقول قد يأتي برواية اخرى يرويها بعض الرواة على احد هذه المعاني فيختصر لك الطريق يقول ربي اغسل مأثمي مثلا. تقبل حوبتي توبتي واغسل حوبتي - [00:29:40](#)
قد يقول واغسل مأثمي او اه اغسل همي وحزني مثلا قد يرد في هذا وآ احيانا يعني يقطع الامام بالمعنى واحيانا يتركه قد لا يتحدد له السبب الثاني من الاسباب الداخلية - [00:30:00](#)

هو اللهجات اللهجات اختلاف اللهجات على النحو الذي ذكرناه. لكن اذكر مثال تطبيقي لما خاطب النبي عليه الصلاة والسلام وائل ابن حجر وائل ابن حجر كان من اليمن من حضرموت - [00:30:17](#)
اهل اليمن يسمون الامير اللي حنا نسميه الان امير منطقة يسمونهم اقيال الف قاء ياء الف لام خلاص هذا هؤلاء الاقيان ملوك فوقهم ملك حنا نسميه امير منطقة هنا صح؟ لانه فوقه ملك - [00:30:35](#)
هنا هناك يسمونهم اقيال. جيد يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوائل ابن حجر وقومه من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلاة وايتاء الزكاة الى اخره - [00:30:55](#)
نعم لاحظ وايتاء الزكاة على التعة شاة والتيمة لصاحبها في ممتعة. طيب فيقول ابو عبيد لاحظ فسر الالفاظ الغريبة الواردة في هذا الحديث فقال ومنها الاقيان وهم ملوك اليمن دون الملك الاعظم - [00:31:12](#)
قال نعم واحدهم قيل والعباهلة الذين قد اقرؤا على ملكهم لا يزالون عنه ثم اورد الخطابي رحمه الله هذا الحديث واورد فيه اختلاف عن بالفاظ مختلفة عما ذكره ابو عبيد ثم قال قال ابو سليمان - [00:31:33](#)
في حديث آ كعب هذا الى اخره قال اه ثم فسر الالفاظ. هذا نموذج نموذج الان ليس غرضنا تفسير الالفاظ انما هذا نموذج اثر اختلاف اللهجات في وجود الغريب بوجود الغريب - [00:31:52](#)

والغربة كما قلنا احيانا اه تلحق اللفظة من جهة اشتقاقها الناتج عن اه اختلاف اللهجات او لسبب اه اخر طيب لكن هنا ينبغي ان يعني ننبه الى ان الغربة وقعت لمن؟ لغير من خوطبوا بها - [00:32:11](#)
يعني وائل بن حجر لما وصله الكتاب فهم المعنى ما يحتاج يشرحه يقول وقصدي بهذا كذا وقصدي بهذا كذا لا هي غريبة بالنسبة لمن؟ لغيرهم. لمن قريش لتميم لطى لبلى وغيرها من القبائل التي قد لا تتكلم بهذه الالفاظ - [00:32:31](#)
السبب الثالث من الاسباب الداخلية كون اللفظ اعجمي نعم الاصل ثم عرب كون اللفظ اعجميا في الاصل ثم عرب والمقصود بكونه يعني آ عربيا ثم عربي يقول احد العلماء في توضيح هذا المعنى هو ما تكلمت به العرب - [00:32:47](#)
الكلام الاعجمي نعم آ من الكلام الاعجمي ونطق به القرآن المجيد وورد في اخبار الصحابة والتابعين وذكرته العرب في اشعارها واخبارها هذا معنى العربي الاعجمي المعرب يعني كيف كيف صار معرب؟ تفوهت به العرب على طرائقها - [00:33:11](#)
وقد مرت بي فائدة وهي تحتاج الى تأكيد يعني من اضطرادها وهو ان كل كلمة اجتمع فيها الصاد والجيم فاصلها فارسي مثل الصولجان ونحو ذلك مع انها مستعملة في لسان العرب - [00:33:32](#)

مستعملة في الانسان العرب ولهذا مثلا اختلف اهل العلم التفسير وغيره. هل يوجد في القرآن الفاظ اعجمية يعني اصلها اعجمي ام لا لكن الذي يعني يترجح ما ذكره الشنقيطي وغيره - [00:33:48](#)
انها بعد ان استعملها يعني هو اصولها قد تكون اعجمية اصولها على قواعد الاعاجم. لكن لما استعملها العرب صارت باللسان صارت من لسانهم وقد ذكروا ذكر السيوطي في الاتقان نماذج من ذلك مما هو اصله غير غير عربي في الاتقان في احد انواع - [00:34:12](#)
الكتاب اه نسيت الان في احدهم يحضره مثال اسطورة لا لا اتكلم عن القرآن الكريم طيب شوي على واحد واحد مثلا مشكاه اظن ذكروا فيها اي نعم مستبرق وهكذا هناك عدة كلمات يقال اصلها فارسي لكن بالاستعمال او بنطق القرآن بها او بنزول القرآن بها اصبحت ايش - [00:34:33](#)

عربية وان كان اصلها غير ذلك. لان الله عز وجل اختار الشنقيطي يقول استدل بقوله انا انزلناه قرآنا عربيا بلسان عربي مبين يقول

فهذا الاستعمال تنصيص القرآن على هذا يلغي ايش؟ كونها اعجمية محضة بل باستعمال القرآن لها - [00:35:09](#) خلاص. كذلك هنا هذا الشاهد الان في السنة قد تقع الغرابة لان اصل الكلمة اعجمي. ولم تتداوله عرب كداول بقية الالفاظ تحصل الغرابة في ناحية دون ناحية. السبب الثالث من الاسباب - [00:35:30](#)

يعني ذكروا مثلا من الامثلة بالمناسبة عشان بس يكون المثال واضح آ قال ابن قتيبة في حديث مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بينه وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل عليه السلام حتى عاد كانه كركمة - [00:35:46](#)

يقول الكركمة وهي واحدة الكركم وهو الزعفران قال ابن قتيبة واحسبه فارسي فارسيا معربا ونحو معرب هذا نموذج له اذن اه غرابتها ايش؟ من من جهة اصلها. الاستعمال عفوا السبب الرابع والاخير - [00:36:03](#)

نعم انا قلت اربعة خمسة نزيدكم واحد لا بأس اه خمسة اسباب داخلية. الرابع هو الاستعمال المجازي الاستعمال المجازي. المقصود بالاستعمال المجازي الذي حصل فيه ايش؟ توسع باستعماله بمعنى ان الكلمة اتت على غير وضعها الاصلي - [00:36:25](#)

يعني مثلا حينما تقول رأيت اسدا يخطب هل المعنى هذا الاسد اللي هو الحيوان المشهور؟ قطعاً لا انما تصف رجلا شجاعا جمع مع الشجاعة الخطابة والمجاز الصحيح انه موجود انكاره صعب - [00:36:45](#)

صعب جدا الصحيح انه موجود في اللغة وفي القرآن لكن اذا استعمل المجاز في تحريف معاني اسماء الله عز وجل وصفاته ابطالناه لان الاصل في الاسماء الحقيقة واضح؟ والصحابة رضي الله عنهم هم اصل يعني يعني هم افضل هذه الامة واعلمها واتقاهم اعلمهم -

[00:37:02](#)

لغة القرآن ما احد منهم نقل عنه حرف واحد يتأول ماذا؟ الاسماء بدعوى المجاز. كذلك ايضا اسماء الآخرة وحقائق الآخرة لا يمكن ان نقول انه يدخلها المجاز والا دخل علينا الباطنية والزنادقة من هذا الباب - [00:37:26](#)

لكن في بقية المواضع لا يمكن ان تدفع هذا واضح؟ يعني حينما تقول تقرأ في قصة موسى والخضر عليهم بالصلاة والسلام آ في قوله سبحانه وتعالى آ وانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها - [00:37:45](#)

ووجد فيها جدارا يريد ان ينقض الجدار جامد لا تنسب له الارادة ها على سبيل الحقيقة الا على سبيل التجوز. وبالمناسبة ترى

استعمال التجوز بمعنى التوسع في العبارة موجود في كلام احمد - [00:38:14](#)

رحمه الله موجود في كلام احمد وغيره من الائمة هو لا يمكن دفعه لغة الا على وجه التعنت والتكلف اذا كنا نريد ان نحوط باب

الاسماء والصفات وباب حقائق الآخرة واسماء الايمان - [00:38:34](#)

نغلق هذا الباب ونقول الاصل فيها الحقيقة. نعم. ولا يقبل فيها المجاز لما يترتب على ذلك من ماذا؟ من تحريفها عن ظاهرها اما بقية

المواضع فتؤول اول نعم. طيب اه اذا نقول من اسباب وجود الغرابة المجاز. ذكر الخطابي مثالا على ذلك - [00:38:46](#)

والامثلة كثيرة لكن من الامثلة جاء في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ويل لاقمع القول ويل لاقمع القول يقول

الخطابي شبه اذانهم بالاقمع يصب فيها الكلام صب الماء في الاناء - [00:39:07](#)

واضح جاء الشريف الرضي قال وفي هذا الكلام مجاز واستعارة لانه عليه السلام عنا به الذين يكثر من استعمال الاقوال واختلاف الحكم

فشبه اذانهم بالاقمع التي يفرغ فيها دروب القول افرغ المائعات - [00:39:28](#)

تشبيه طيب واستعمال الاقمع هنا دقيق لان الاقمع لا تفرق بين انواع البائعات. كذلك الاذان التي تكثر من سماعها المختلف من الكلام

لا تفرقه بين حق وباطل ولا بين قول ولا قول - [00:39:46](#)

الخامس والاخير من الاسباب الداخلية لوجود الغرابة كون اللفظ مرتجل من كلامه صلى الله عليه وسلم. ايش معنى مرتجل؟ يعني لم

يسبق اليه صلوات الله وسلامه عليه وهذه التي يعبر عنها ابن عاشور في القرآن الكريم بمبتكرات القرآن - [00:40:02](#)

يعني لفظ لا تعرفه العرب قط جاء به القرآن وهو عربي اتعرفوا قصدي قريش من نزل القرآن عليها ابتداء او ليس اسلوبا مستخدما.

مثل ذكر ابن عاشور من امثله يعني اللي يستخدم منكم الشاملة لو يكتب في في - [00:40:24](#)

العاشور التحرير والتنوير يكتب مبتكرات القرآن سيجد عدة امثلة نص عليها بن عاشور اخرجها بعض الباحثين وبحثها وجمعها وهي

الالفاظ او الجمل التي لم يسبق للعرب ان تداولتها. مثل فلما سقط في ايديهم في قصة موسى وهارون - [00:40:42](#)
قال ابن عاشور واحسبوا هذا من مبتكرات القرآن هنا نرجع الى السنة قولهم هنا كون اللفظ مرتجلا يقصدون به ايش انه لم يسبق اليه. نستطيع ان نسميها بمصطلح ايش اخر - [00:41:02](#)

مبتكرات السنة وهذا موضوع مقترح للباحثين آآ يعني الذين يريدون ان يبحثوا عاد انا ما ادري عن حجمه يحتاج الى استقرار واسع لان تعرفون ساعة السنة ليست كالقرآن. القرآن محدود من الفاتحة للناس لكن السنة تحتاج - [00:41:17](#)
تقرأ في كتب الشروع وكتب الغريب اذا وجدت احدا نص على كلمة هذا اللفظ لم يسبق اليه او هذا اللفظ مرتجل نعم الارتجال هنا المقصود انه لم يسبق اليه وليس المعنى انه عيب معاذ الله - [00:41:31](#)
ويمثلون لذلك بمثال اه وهو قولهم في قول النبي عليه قول يمثلون ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين الان حين حمي الوطيس طبعاً هذا المثل متعقب - [00:41:47](#)

فانه سمع عن احد شعراء الجاهلية لكن الذي لم يسمع انه اه مم يعني سبق اليه مات حتف انفه مات حتف انفه. هذه يقولون من الالفاظ التي لم يسبق اليها صلى الله عليه وسلم. هنا ليس غرضي تحقيق القول في هذه المسائل بغرض التمثيل فقط. حتى لا نتشتت - [00:42:05](#)

هذي الاسباب الخمسة وهي المتعلقة باللفظة اه اسباب داخلية قلنا السبب الاشتراك اللفظة مشتركة. الثاني الاختلاف في اللهجات. الثالث كون اللفظ اصله اعجمي. الرابع الاستعمال المجازي. الخامس لفظ مرتجل يعني جديد لم يسبق اليه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:42:26](#)

اما الاسباب الخارجية الاسباب الخارجية فهي طبعاً اسباب تعود الى احيانا اسباب تاريخية بيئية اجتماعية منها مثلاً ظهور الاسلام وتأثيره في اللغة ظهور الاسلام وتأثيره في اللغة ووجه ذلك انه ظهرت الفاظ - [00:42:51](#)
لا تعرفها العرب من قبل مثل لفظ النفاق هذا لفظ شرعي مع ان العرب تعرف ان مادة النون والفاء والقاف ها اصل المادة معروفة عندهم معروفة مستعملة يعني هم يستعملونها فقاء اليربوع - [00:43:15](#)

التي يدخل فيها ثم يدخل في في سردابه حتى يضع قشرة في نهايته رقيقة بحيث لو هاجمه عدو من هذه الفتحة ظهر من الفتحة الاخرى واضح؟ اصل النافقة جاء تعبير الشرعي بالنفاق نظراً لوجود علاقة - [00:43:35](#)
من حيث المعنى في اخفاء هذا الرجل لحقيقته واختفائه هربه من من اه يعني كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم كالشاة العائر بين الغنمين لا اله الى هؤلاء واضح؟ وبيحث عن سلامة بدنه وحياته باي صورة حتى ولو هلك دينه - [00:43:53](#)
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم الى اخره. ايضاً عندنا لفظ الركوع السجود زين بالمعنى اللغوي معروف لكن السجود بالمعنى الشرعي جديد الصلاة في اصلها اللغوي يعود الى الدعاء فجاءت الشريعة فاضافت هذا المعنى الذي افتتاح بالتكبير واختتام بالتسليم -

[00:44:13](#)

ومن هنا او قد يسأل وين الغرابة؟ انتني بالمثال فاقول مثلاً في حديث الدعاء الى حضور الوليمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا دعي احدكم الى وليمة فليجب فان كان صائماً - [00:44:38](#)
فليصلي وان كان مفطراً فليطعم الشراح اختلفوا في توجيه معنى فليصلي هنا. بناء على الاختلاف في المعنى هل هو يعود الى المعنى اللغوي قبل الاسلام وهو الدعاء او يعود الى المعنى الشرعي انه قل يتفضل يحضر ثم يقول اكرمكم الله وبارك الله فيه ويروح يصلي هو في زاوية البيت - [00:44:58](#)

هل المعنى هذا او ذاك او معنى الدعاء واضح ايوة هنا جمع الطرق قد يكشف لك قد يكون فيه فليصلي ركعتين مثلاً او فليصلي عليهم الصلاة على الانسان معناه الدعاء كما في حديث ابن ابي اوفى في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم صلى عليهم امثالاً للآية - [00:45:20](#)

ها اصلي عليه من صلاتك فلما جاءه ابي ابو اوفى قال اللهم صلي على ال ابي اوفى اذا هو دعاء قد تجمع الطرق اذا نحن الان اه امام

مصطلح شرعي. اذا مصطلح الفسق مصطلح الايمان. مصطلح الايمان لغة المعروف. يطلقونه على التصديق - [00:45:44](#)

لكنه في الشرع ها صار بمعنى اخص على خلاف المعاني اللغوية. يعني بالعادة المعنى اللغوي اوسع المعنى اللغوي اوسع والشرع غالبا يتخصص الا في الايمان صار المعنى الشرعي اعظم من المعنى اللغوي. اللغوي التصديق بينما في الايمان - [00:46:02](#)

على رأيها السنة والسلف هو يشمل ماذا التصديق المستلزم للاذعان والقبول ولهذا السلف اجمعوا على ان الايمان قول و عمل لا يكتفى فيه بالتصديق اذا هذه المعاني الشرعية التي جاءت بسبب - [00:46:22](#)

يعني او الالفاظ الشرعية كان لها اثر في وجود ماذا؟ او في وجود الغرابة. والغرابة كما قلنا تأتي من جهة ماذا؟ استقرار المعنى الشرعي وورود هذا اللفظ في سياقات يعني يشكل على الانسان هل هذا المعنى المقصود لغوي او شرعي - [00:46:37](#)

المقصود المعنى اللغوي او المعنى او المعنى الشرعي ايضا في مقابل هذا من الاسباب البيئية او الاجتماعية الالفاظ الجاهلية الالفاظ الجاهلية هناك يعني اول ما جاء الاسلام وبعد انتشاره واستقرار آ الدولة في المدينة - [00:46:57](#)

صار الناس يتساءلون عن بعض الافعال والاقوال والاعمال التي يفعلونها فصار هناك غرابة بسبب طرق السؤال وان كانت الشرع ماتها. مثل جاء في حديث آ انه نادى عليه رجل بمنى - [00:47:18](#)

نادى على النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله متى ينتهي الدرس هذا وخمس وخمسين يعني باقي شيء ان شاء الله نقف عند الاسباب هذي لنكمل ان شاء الله بعد الصلاة لكن - [00:47:33](#)

اه قال يا رسول الله انا كنا نعتز عتيرة في الجاهلية في رجب لاحظ الان اللفظ جاهلي صح واللفظ فيه غرابة لانه في الصحيحين قال لا فرع ولا عتيرا الشرع - [00:47:47](#)

فقال اذبحوا لله في اي شهر كان لا تخصص رجبا اذبح لله في اي شهر كان هنا لا تجي تقول وش صحة الحديث. نحن الان نتحدث عن ماذا عن اللفظ الغريب الذي ورد في هذا السياق - [00:48:04](#)

العتيرة هنا او اللي يسميها بعضهم الرجبية في في النساءك هذه لفظة سبب غرابتها انها معنى جاهلي استعمل في اول الامر وردت به النصوص وان كان الغي العمل به شرعا - [00:48:17](#)

ايضا من الاسباب الاجتماعية العلمية وهي خارج اللفظ وليست من داخله اختلاف الرواة اختلاف الرواة الرواد كما تعلمون ليسوا على درجة واحدة لا في الحفظ ولا في الضبط والاتقان وانا في اصولهم فمفهم من هو عربي ومنهم من هو اعجمي - [00:48:32](#)

الراوي احيانا يسمع اللفظة فيعبر عنها بالمعنى. وهذا كثير اكثر السنة اكثر السنة بهذا السياقات الحديث الطويلة تروى بالمعنى نعم عدد كبير مروى باللفظ كما يعني آ قاله عليه الصلاة والسلام وبعضها لا اقول كله بالمعنى لكن تأتي آ داخل الحديث خاصة اذا - [00:48:53](#)

كلمات بالمعنى هذا الاختلاف بين الرواة يعبر عنه الخطابي وهو يبين السبب قال وقد يتكلم صلى الله عليه وسلم في بعض النوازل. انتبهوا لهذا الكلام جيد وبحضرته اخلاط اخلاط من الناس قبائلهم شتى - [00:49:16](#)

ولغات مختلفة ومراتبهم في الحفظ والاتقان غير متساوية وليس كلهم يتيسر لضبط اللفظ وحصره. او متعمد او معتمد او متعمد لحفظ وعيه وانما يستدرك المراد بالفحوى. يقول يهم من افهم المضمون - [00:49:33](#)

جيد ويتعلق منه بالمعنى ثم يؤديه بلغته ويعبر عنه بلسانه فيجتمع في الحديث الواحد اذا تشعب الطرق عدة الفاظ مختلفة موجبها شيء واحد فعاد هذا السبب الى سبب اختلاف اللهجات وصار هناك تقاطع بين السبب الداخلي والخارجي - [00:49:50](#)

مثال قال كما يروى انه اهدى له رجل صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال ان الله حرمها استأذنه في بيعه فقال ان الذي حرم بيعها ها حرم شربها حرم بيعها. قال ما اصنع بها - [00:50:10](#)

قال سنها في البطحاء فسنها وجاء في رواية فتهتها وفي رواية فبعها النهاية المؤذن واحد وهو اراقته كل راوي من هؤلاء عبر عن المعنى واضح؟ عبر عن اللفظ بالمعنى - [00:50:26](#)